
القراءة متعتي
خالد يكتشف بيتاً كبيراً
المستوى الأول
RABIE
قصة:
ليلى صايا



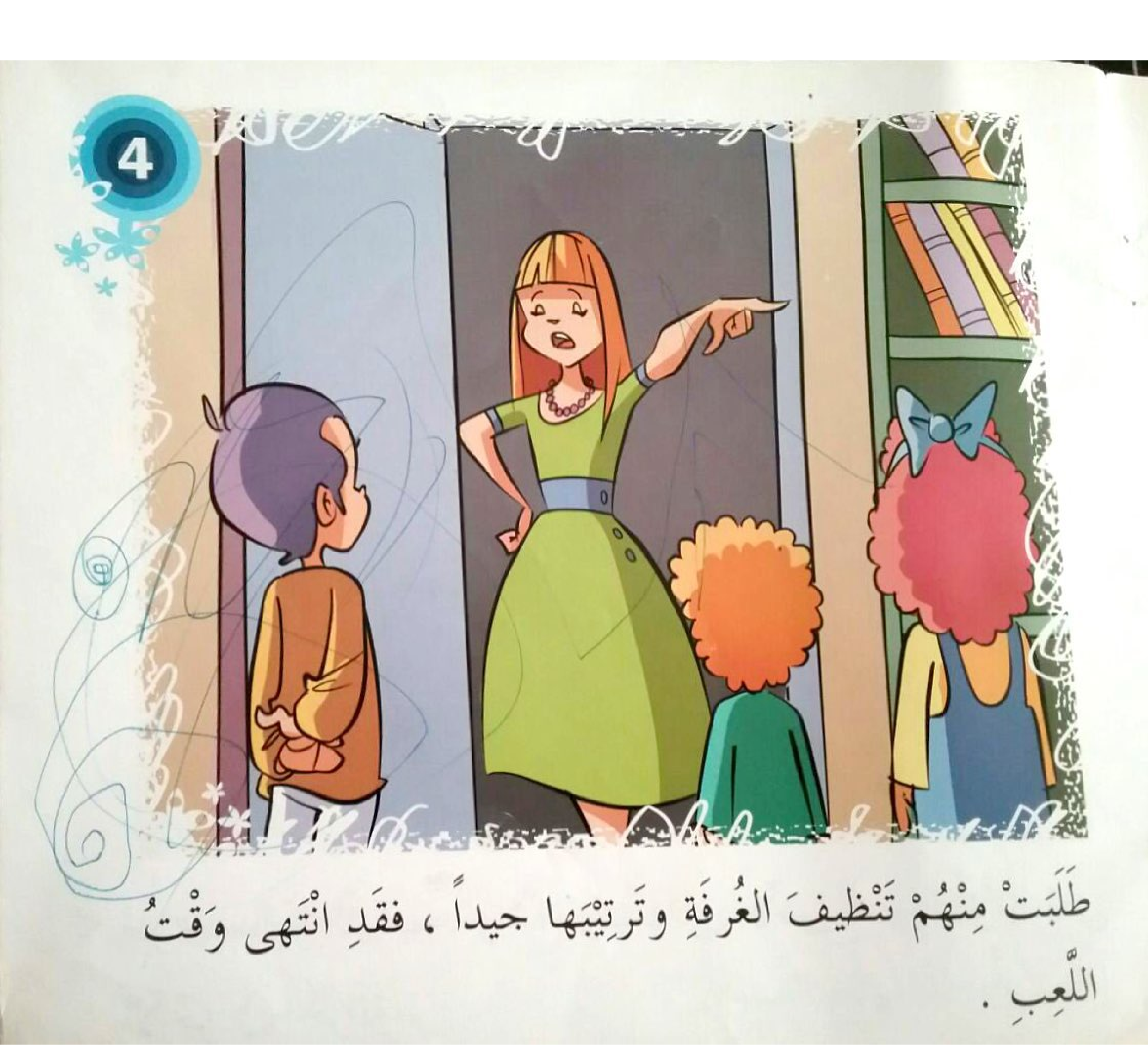
يَوْمَ العُطْلَةِ ، جَلَسَ الإخْوَةُ الثَّلاثَةُ في غُرْفَتِهِمْ يُمارِسونَ هِواياتِهِمُ المُحبَّبَةَ .



كانَتْ سَلْمى تَرْسُمُ ، وسامِرٌ يَصْنَعُ الأشْكالَ الوَرَقيَّةَ ، وخالِدٌ الصَّغيرُ يُرَكِّبُ أجْزاءَ لُعبَةٍ خَشبيَّةٍ .



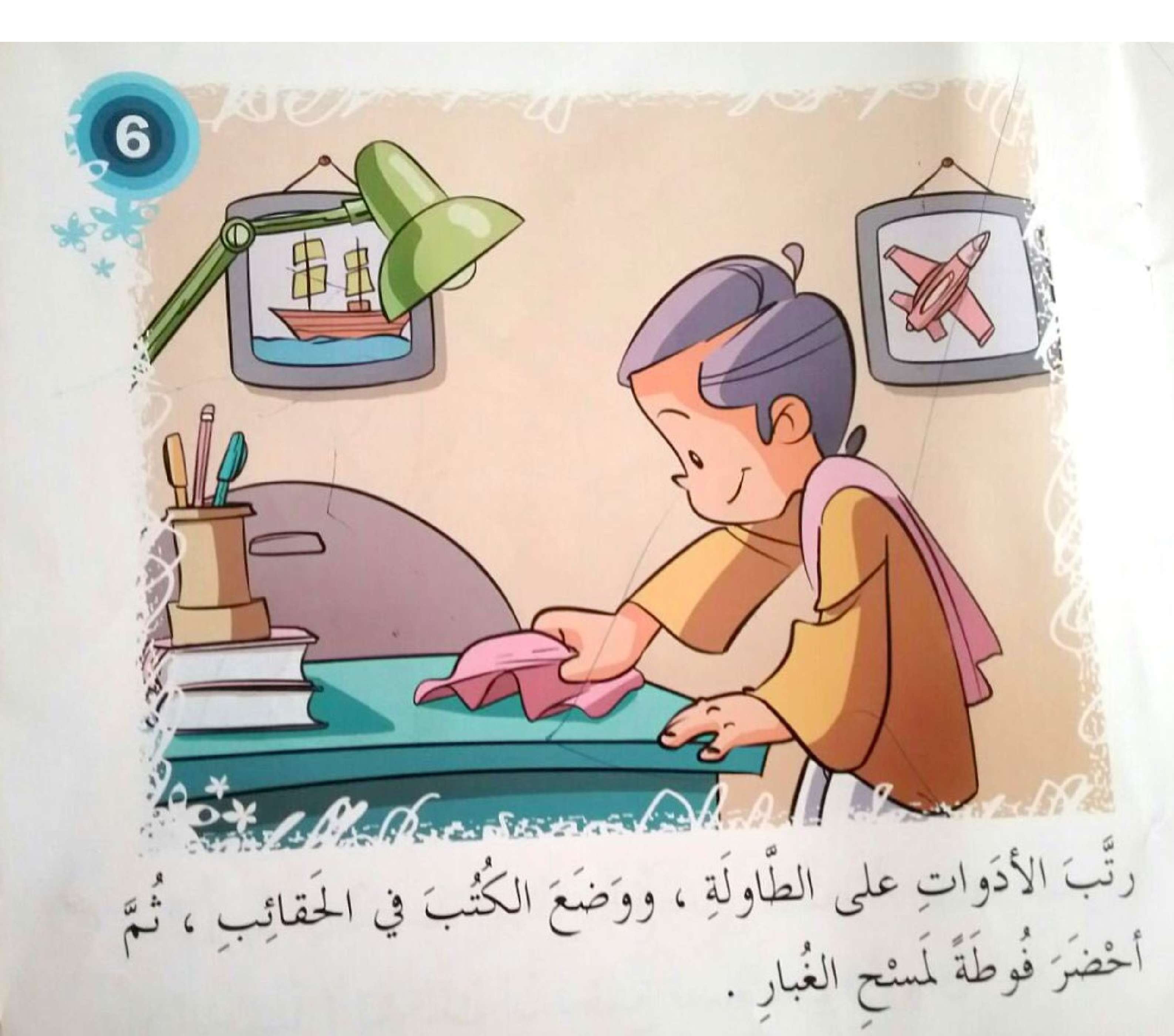
دَخَلَتْ أُمُّهُمُ الغُرفَةَ وشاهَدَتْ أوْراقاً مَرْمِيَّةً على الأرْضِ ،
وثِياباً فَوْقَ الأسِرَّةِ .



طَلَبَتْ مِنْهُمْ تَنْظيفَ الغُرفَةِ وتَرتِيْبَها جيداً ، فقَدِ انْتَهى وَقْتُ اللَّعِبِ .



طَوَى سامِرٌ الثِّيابَ . وَضَعَ بَعْضَها في الأدراجِ ، وعَلَّقَ البَعْضَ الآخَرَ في الخِزانَةِ .



رتَّبَ الأدَواتِ على الطَّاولَةِ ، ووَضَعَ الكُتُبَ في الحَقائِبِ ، ثُمَّ
أحْضَرَ فُوطَةً لِمَسْحِ الغُبارِ .

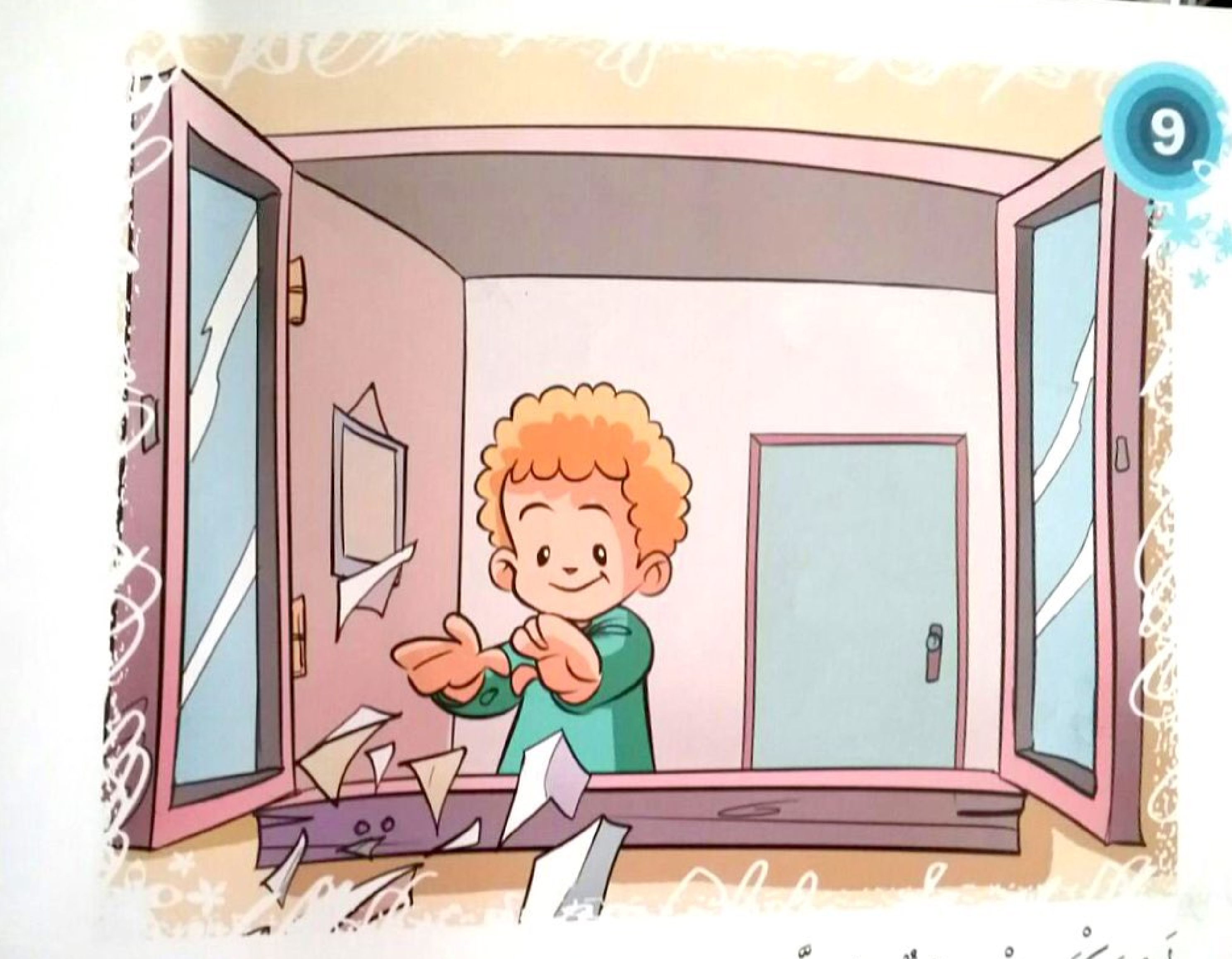


– " أُريدُ أن أساعِدَكُما " . ألحَّ خالِدٌ الصَّغيرُ . قالَتْ سَلْمى :

– " حَسَناً ! يُمْكِنُكَ أنْ تَجْمَعَ قُصاصاتِ الأوراقِ " .



أعْطَتْهُ سلمى سَلَّةَ المُهمَلاتِ ، وطَلَبَتْ أنْ يَضَعَ الأوراقَ فِيْها .



لَمْ يَكْتَرِثْ خالِدٌ بالسَّلَّةِ . جَمَعَ الأوراقَ ورَماها مِنَ النَّافِذَةِ المُطِلَّةِ على الحارَةِ .



حِيْنَ انْتَهى خالِدٌ ، نَفَضَ يدَيْهِ وقالَ مُبْتَهِجاً :

- لَقَدِ انْتَهَيْتُ .



عادَتْ سَلْمى إلى الغُرْفَةِ تَرْتَدي إزاراً ، وتَحْمِلُ سَطلَ ماءٍ
ومِمْسَحَةً ، وتَلْبَسُ كَفَّيْ تَنْظِيفٍ .



أَثْنَتْ على خالِدٍ ، ولَكِنَّها دُهِشَتْ كَثيراً حِينَ رأتِ السَّلَّةَ فارِغَةً .



- " أينَ وَضَعْتَ الأوراقَ ؟ " . سألَتْ .

أشارَ خالِدٌ إلى النَّافِذَةِ : " لَقَدْ رَمَيْتُها كُلَّها " .



تَطلَّعَتْ مِنَ النَّافِذَةِ ورأتِ الأوراقَ تَتَطايَرُ في الحارَةِ .

قالَتْ : أُوه .. عَلَيْكَ يا خالِدُ أنْ تَجْمَعَها ثانيَةً .



اسْتَغْرَبَ خالِدٌ : " لماذا ؟ الحارَةُ لَيْسَتْ بَيْتَنا " .

أجابَتْ سَلْمى : " إنَّها بَيْتُنا ، فَنَحْنُ نَعيشُ فِيها " .



حَمَلَ سامِرٌ السَّلَّةَ وقالَ لأخيهِ :

- " هيّا .. تَعالَ يا خالِدُ لِنَجْمَعَ الأوْراقَ " .



جَمَعَ خالِدٌ الأوْراقَ .. رَبَّتَ أخُوهُ على رأسِهِ :

- " لا بأسَ .. الحارَةُ أفْضَلُ الآنَ " .



قالَ خالدٌ : "أنا آسِفٌ .. الآنَ فَقَطْ عَلِمْتُ أنَّ لَنا بَيْتاً آخرَ كبيراً اسْمُهُ حارَتُنا " .